

حوار

لماذا نركز على دور اسرائيل في مذبحه بيروت ، ونتجاهل دور الكتاب في هذه المذبحة ، التي قصدها بها الانتقام لقتل بشير الجميل ، ودور سعد حداد لتصفية حساباته القديمة . . ؟؟

ان اسرائيل قد ارتكبت في لبنان جرائم تستحق أشد الادانة ، لكن أطرافا أخرى قد قامت بأدوار لا تقل عن دور اسرائيل من أجل تصعيد الازمة اللبنانية ، وقطع الطريق أمام كل محاولات التسوية السلمية لمشاكل المنطقة .

واذا كان الشعب العربي يعرف حقيقة أعدائه - في الخارج - فان من حقه ان يعرف أيضا حقيقة أعدائه - في الداخل - ومن هم المستفيدون من بقاء حالة القلق وعدم الاستقرار في المنطقة . .

ان ما يرتكبه بعض الاطراف العربية واللبنانية من جرائم انما يستهدف بالدرجة الاولى ضرب عملية السلام التي بدأتها مصر ، والتي فشلت جميع الحملات الصحفية والاعلامية في اجهاضها ، لذلك فان هذه الاطراف تجرب الآن اسلوبا جديدا هو تصعيد الموقف لدرجة تضطر مصر الى التراجع عن عملية السلام ، أو على الاقل عرقلة مراحلها القادمة .

ومصر التي آمنت بالسلام ، ونادت برفع الايدي - كل الايدي - عن لبنان ، يجب ألا تستدرج الى خطوات ، أو اجراءات ، تضر بمصالحها القومية ، أو تصرفها عن واجبها الاساسي في اعادة بناء اقتصادها ، وحل مشاكل جماهيرها ويجب ألا ننسى ان أطرافا عربية أخرى ، كانت دائما عالية الصوت وشديدة النباح ، ترى الآن كل ما يجري دون أن تعلق عليه بكلمة واحدة ، وكان الامر لا يعنيتها ، أو كان المريب يكاد ان يقول خذوني . . !!

أحمد طلعت